المرتضى: اتفقنا مع الأمم المتحدة على تبادل يشمل ١٤٠٠ من أسرى الجيش واللجان

سقوط «خليجي» جديد في وحل الخيانة بقمة صهيونية أمريكية في «إسرائيل»

108 منظمات حقوقية دولية وعربية و30 يمنية تطالب بوقف العدوان

«كسر الحصار الثالثة» ترفع أسعار البنزين السعودي وتضاعف القلق الصهيوني

الاثنين
28 مارس 2022م

25 شعبان 1443هـ
العدد (1372)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

خبراء سياسيون وعسكريون عن مدلولات خطاب قائد الثورة:

هيأ اليمنيين للدخول للعام الثامن بمعنويات عالية

خطاب الصمود الأقوى

مسؤولون عن الحشد اليماني الكبير والعمليات النوعية في العمق السعودي:

فاتحة النصر الكبير

تأكيدات قائد الثورة ومبادرة الرئيس وضربات «كسر الحصار» تلتقي عند نقطة تحول تأريخية في مسار «حسم» المواجهة

اللقاء المشترك والحراك الجنوبي يباركون مبادرة الرئيس المشاط: فرصة حقيقية

الخارجية تعلن بدء مهلة الـ72 ساعة وبن حبتور يؤكد: من موقع القوة نبادر للسلام

القيادة اليمنية تؤمن مكاسب «النفس الطويل»

واقع جديد على بُعد ٣ أيام

رئيسِ الحكومة: اليمن سيوصل رسائلَ موجعة للعدوان ومبادرةُ الرئيس المشاط تأتي من موقف قوة

المسيرة : صنعاء

أكّـد رئيسُ حكومة الإنقـاذ الوطني، الدكتور عبدالعزيـز بن حبتور، أن عمليـاتِ كسر الحصار رسـالة الشـعب اليمني إلى العالم وسـتتواصل ما لم يتدخّل العقلاء لرفع المعاناة عن شعبنا.

وقال بـن حبتور خلال فعاليـة احتفالية باليوم العالمـي للأرصاد نظمت بصنعاء، أمس الأحد: إن الشـعب اليمني سـيبعث برسـائل موجعة لتحالف العـدوان في العام الثامن، مؤكّـداً أن اليمن وكلّ أحراره سـيواصلون الصمود حتى الانتصار.

ونوّه رئيس مجلس الوزراء إلى أن مبادرة رئيس المجلس السـياسي تنطلق من موقـف قوة وموقف أخلاقـي، مُضيفاً «إن كانت هنـاك نوايا جادة لدى الطرف الآخر لإيقاف العدوان وفكّ الحصار».

وأشَارَ بن حبتور إلى أن الأموال التي ينفقها السعوديّون كما يفعلون فيما سـمي مشاورات الرياض وما سبقها لم ولن تجلب لهم النصر بل مزيداً من الغرق في الوهم والهزيمة.

الصحة تستنكر تمادي العدوان في استهداف المدنيين والمنشآت الطبية في الحديدة وتحمل الأمم المتحدة المسؤولية

المسيرة : متابعات

أفـاد مصدرٌ محـلي بارتفاع ضحايـا قصف العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي على منشأة صحية في جزيرة كمران بمحافظة الحديدة.

وأوضـح المصـدر أن الحصيلـة اسـتقرت عنـد 10 مصابين مـن المدنيين بينهم أطفال، في حين اسـتهدفت الغارات مخازن أدوية مستشـفى الأقصى التخصصي بحي 7 يوليو، ما أدّى لتدميره.

وفي السـياق، أدانت وزارة الصحة العامة، الجريمةَ مسـتنكَرةَ اسـتهداف طـيران العدوان لمركز مكـرم بجزيرة كمران الصحي، والـذي أدّى إلى إصابة عـشرة مدنيين في إحصائية أولية وكذا اسـتهدافه مخازن أدوية مستشـفى الأقصى وتضرر أعيان مدنية ومنها مركز التحرير الطبي.

واعتـبرت هذا الاسـتهدافَ انتهـاكاً جسـيماً للقانون الدولي والإنسـاني، يفاقـم من معاناة أبناء الشـعب اليمني، مبينةً أن الاسـتهداف يأتي امتداداً لسلسـلة الجرائم التي ارتكبها العدوان وما يزال بالقصف المتعمد للمنشـآت الصحية طوال عدوانه خلال السبع سنوات الماضية.

وحمّـل البيانُ الأممَ المتحدة ومجلس الأمن المسـؤولية الكاملة إزاء جرائم العدوان على اليمن وفي المقدمة اسـتهداف المنشـآت الصحية؛ بسَببِ صمتهم وتنصلهم عن واجباتهم، ما شـجّع التحالف الأمريكي على استمرار ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب اليمني.

إعلام الكيان الصهيوني يجدد مخاوفه من تهديدات القوات المسلحة اليمنية

المسيرة : متابعات

عبّرت وسـائلُ إعلام الكيـان الصهيوني مجـدّدًا عن مخاوفِهـا من تزايُدِ الضربـات اليمنية داخل العمق السـعوديّ، واصفةً ذلـك بالتهديد الحقيقي لإسرائيل.

وقال مراسل الشـؤون العربية في «القناة الـ12» العبرية، يارون شنايدر، أمـس الأحد: إن صنعاء نفـذت، الجمعة، إحدى أكبر الهجمات على منشـآت النفط في السـعوديّة، مُشـيراً إلى أن تعاون دول الخليج مع (إسرائيل) يتوثق أكثر، في ظل هذه التهديدات المتزايدة من اليمن لهذه الدول.

وأشَـارَ شـنايدر إلى أن صنعـاء زادت من وتيرة هجماتها على السـعوديّة بعـد 7 أعوام من إعلان محمد بن سـلمان العدوان عـلى اليمن الذي لم ينجح عسـكريًّا فيـه، موضحًـا أن قـادة أنصـار اللـه ازدادوا قوةً ووسّـعوا مدى تهديداتهم اليوم، حَيثُ يوجد الكيان الصهيوني ضمن هذا المدى.

إلى ذلك، علق رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني، نفتالي بينيت، على عملية كسر الحصار الثالثة، قائلاً إن إسرائيل تعرب للسعوديّة عن حزنها، في ضوء الهجوم القاسي الذي تعرضت له.

أحزاب اللقاء المشترك ترحِّبُ بمبادرة الرئيس مهدي المشاط وتعتبرها فرصةً حقيقية للسلام

المسيرة : صنعاء

رحّبت أحـزابُ اللقاء المشـترك، أمس الأحد، بالمبادرة الأُحادية التي قدمها الرئيس المشـاط في خطابه بمناسبة اليوم الوطني للصمود.

ودعـت أحـزاب اللقاء المشـترك في بيـان لها تحالـف العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي للجنـوح للسـلام واقتنـاص فرصـة السـلام الحقيقية قبل فوات الأوان.

وأكّـدت أن مبادرة الرئيس المشاط تأتي في سـياق العديد من المبادرات التي أطلقتها صنعـاء ورفضتها دول العدوان، في إشـارة إلى أن تحالـف العـدوان هـو المعرقـل لكل جهود السلام.

وجـددت أحزاب اللقاء المشـترك التأكيد على ثبات المسارات الرامية إلى تحقيق السلام، وذلك عـبر الوقـف الفوري للعـدوان ورفـع الحصار وإطـلاق سـفن المشـتقات النفطيـة وسـحب جميع القوات الأجنبية وعدم التدخل في الشـأن اليمني.

الحراك الجنوبي يبارك مبادرة الرئيس المشاط

المسيرة : صنعاء

بـارك مكـونُ الحـراك الجنوبي المشـارِكُ في مؤتمر الحوار الوطني الموقّع على اتّفاق السّلم والشراكة، أمس، مبادرةَ السلام التاريخية التي أطلقها فخامة الرئيس المشـير مهدي المشـاط رئيس المجلس السياسي الأعلى.

ورأى الحـراك أن هـذه المبـادرة تؤكّـد مصداقيةَ الشـعب اليمني وحرصَه على السلام ورسـالتَهُ للعالم أجمعَ بأن من يمتلك القوة هو من يبادر في تقديم السـلام وهو من يسـاهم في إيقـاف الحرب؛ وذلـك لبرهنة أن القوة سـلاح لتحقيق السـلام، منوّهًا أن هذه المبادرة تؤكّـد جدية وصدق الشـعب اليمنـي وإرادته بالمضي قدماً نحو السلام.

ودعـا الحـراكُ دولَ التحالـف إلى التقاطهـا والتعامـل معهـا بإيجابية، «فمبـادرة الرئيس المشـاط تحملُ دلالات عديدة، أهمها استقلالية القـرار اليمني الوطني، فالمبادرة كفيلة بفضح الجهة المرتهنة للخارج والتي لا تملك قرارها ولا تستطيع القبول أَو الرفض إلا بعد الاستئذان».

وأشَـارَت إلى أن السـعوديّة وَالإمـارات إذَا تريـدان السـلامَ بكل صـدق عليهمـا المبادرة في تحقيق ذلـك برفع الحصار والالتـزام بالمبادرة، وعليهم أن يفهموا جيِّدًا أن لا خيار لديهم سوى القبول بالمبادرة وإلا ما ينتظرهم أشد وأقسى.

وبارك الحـراك الجنوبـي لقيادتنا وشـعبنا عملية كسر الحصار الثالثة التي نفذتها قواتنا المسلحة في عمق مملكة العدوان السعوديّة التي ترتكب أبشـعَ جرائـم الحرب المكتملـة الأركان بحـق اليمـن وشـعبها العزيـز في ظـل صمـت وتجاهـل عالمي مخـزٍ، داعياً قيادتنـا المجاهدة وأبطال قواتنا المسـلحة إلى اسـتمرار ردع العدوّ وإيلامـه في عمقـه الاسـتراتيجي حتـى يكُـفَّ عدوانـه ويرفع حصاره وينهي احتلاله ويجنحَ للسـلام المشرف الـذي يحـترم إرادَةَ وتضحيات وصمود أبناء الشـعب اليمني ويصون ويحفظُ المكتسـبات والثوابـت الوطنيـة للجمهوريـة اليمنية.

«كسر الحصار الثالثة» تتسبب في رفع أسعار البنزين بشكل جنوني في السعوديّة

المسيرة : متابعات

تسببت عمليةُ كسر الحصار الثالثة التي استهدفت أهم منشآت تكرير واسـتخراج النفط في السـعوديّة، أمـس الأول، في خلق أزمة تموينية خانقة وارتفاع جنوني لأسـعار الجالون الواحد من مادة البنزيـن، حَيثُ شـهدت محطات تمويل المشـتقات النفطية، أمس الأحد، طوابير كبيرة للسيارات في عدد من مدن المملكة.

وأفَـادت مصادر إعلامية، أمس، بأن سـعر جالـون البترول من فئـة 20 لتراً سـجل ارتفاعاً وصل إلى 50 – 58 ريالاً سـعوديًّا وهو أكـبر ارتفاع شـهدته المملكة منذ نشـأتها، مبينة أن هـذا الارتفاع يأتـي بعد سـاعات قليلـة من قيام شركـة أرامكو بتعديل أسـعار منتجي المشـتقات النفطية، موضحةً أن الارتفاع قد يواصل حركة صعوده.

بعد وصول عدد القتلى منهم إلى 9 آلاف و440 جندياً وضابطاً في مختلف الجبهات:

تقرير: تحالف العدوان يزج بالمرتزقة السودانيين إلى محارق الموت في اليمن

المسيرة : متابعات

كشـف تقريرٌ إعلامي دولي عن المحرقة التي تتعـرض لها القواتُ السـودانية المرتزِقـة في اليمن، بعد أن تـم الدفـعُ بهـا لاسـتخدامها دروعـاً بشـرية بـدلاً عـن قـوات تحالـف العـدوان السـعوديّ الإماراتي.

وقـال التقريـر الـذي نـشره موقـع «الخنادق» الإخباري، أمس الأحد: إن عددَ القتلى من الجنسية السـودانية الذيـن يقاتلـون إلى جانب ميليشـيات تحالف العدوان في اليمـن قـد بلـغ 9 آلاف و440 قتيلاً، وهو الرقـم الأعلى للقتلى في البلاد بعـد عدد القتـلى في صفوف القوات السـعوديّة الـذي يبلغ 10 آلاف و759 قتيـلاً وجريحـاً، وفقاً لمتحـدث القوات المسـلحة اليمنية العميد يحيى سريع.

وأَضَـافَ التقريـر أن عـدداً من القنـوات التلفزيونيـة بثت في نوفمبر عام 2015 مشـاهد تظهر لحظـة دخول القوات السـودانية، إلى محافظـة عـدن، حَيـثُ لم يتم ذكـر عدد هذه القـوات في أي بيان رسـمي صادر عن قيـادة الجيش السوداني، لكن ما سرب عن بعض المسـؤولين البارزيـن في الخرطوم يشـير إلى أن العـدد وصـل إلى 30 ألف جندي، فيما أكّـد مسـؤولون آخـرون أن العـدد تجـاوز الـ 40 ألفاً في ذروة الحـرب ما بين عامي 2016 و2017.

وفي أواخـر عـام 2019، وبعـد إعلان السـودان غير مرة أن نيتها في تخفيض عـدد قواتها في اليمن، صرّح الفريـق أول محمـد حمدان تغلو أنه «قد أبلـغ مجلس الوزراء ببـدء العـد التنـازلي للخـروج من اليمن تدريجيًّا وأن 10 آلاف جندي عادوا إلى السـودان ولن يسـتبدلوا بآخريـن»، الأمـر الذي فتـح جدلاً واسـعاً في البـلاد حـول الأسـباب التي دفعت النظام لإرسـال هؤلاء الجنود إلى محرقة الحرب في اليمن، وعن الأهداف التي حقّقوها هناك.

وفي السـياق، أضافـت صحيفة لومونـد الفرنسـية أن مـن المهام التي تـوكل إلى القوات السـودانية المرتزِقـة في اليمـن هـي القيـام بعمليات برية في السـاحل الغربي، حَيـثُ تنتـشر أربعـة ألويـة عـلى الحدود اليمنية السعوديّة، كما أن تلك القوات تتولى حراسـة القواعد الإماراتيـة في المحافظات الجنوبية اليمنيـة، كما يتخذ منهـا تحالف العدوان وقوداً في معارك السـاحل الغربي

الأضرعي: العدوان يسعى لتشديد الخناق على اليمنيين تحت مبرّرات سخيفة

المسيرة : متابعات

أكّـدت شركـة النفـط اليمنيـة حـرص تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي عـلى تشـديد الحصـار ومضاعفـة معانـاة الشعب اليمني عبر تضييق الخناق على ميناء الحديدة.

وقـال المديـر التنفيـذي لشركـة النفـط اليمنيـة عمـار الأضرعي: إن قـوى العدوان لـم تكتـف بالقرصنـة عـلى سـفن الوقود، بل وصـل بهـا الأمر إلى اسـتهداف منشـآت الشركة حول ميناء الحديدة بغارات عدوانية تحت مـبرّرات همجيـة. وأكّـد الأضرعي أن ادِّعاءات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ بشـأن ميناء الحديدة ومنشآت شركة النفط باطلة وسـخيفة؛ ليس لأَنَّ ذلك يتعارض مع قواعـد الأمـن والسـلامة المعمول بهـا في أية منشـأة نفطية مماثلة، بل لوجود تسجيلات كاميرات المراقبة.

وتأتـي تصريحـات الأضرعي بعـد إقدام تحالف العدوان على استهداف منشآت تابعة لشركـة النفـط في ميناء الحديـدة، في خرق فاضح لاتّفاق السـويد، وإصرار واضح على تصعيد الحصار ومضاعفة معاناة اليمنيين.

الخارجية تعلن بدءَ مهلة الـ72 ساعة

تأكيداتُ قائد الثورة ومبادرة الرئيس وضربات «كسر الحصار» تلتقي عند نقطة تحول تأريخية في مسار «حسم» المواجهة

القيادة اليمنية تؤمِّنُ مكاسبَ «النفَس الطويل»:

واقع جديد على بعد 3 أيام فقط

المسيرة : ضرار الطيب

في ظل الأحداثِ المتسارعة مؤخّراً، برزت بوضوح ملامحُ واقعٍ جديدٍ كليًّا بدا أن القيادةَ اليمنيةَ أعدت له العُدَّةَ منذ مدة، في إطار استراتيجية «النفس الطويل»، فعمليات «كسر الحصار» وتأكيدات قائد الثورة بخصوص المرحلة المقبلة، ومبادرة الرئيس المشاط المزمنة تلتقي بشكل جلي عند نقطة مفصلية هامة تمضي منها المواجهة نحو جولة مختلفة أقرب إلى «الحسم» من كُلّ الجولات السابقة.

مبادرةُ الرئيس تدخل حيِّزَ التنفيذ

بحسب وزارة الخارجية، فقد دخلت مبادرة السلام الجديدة والشجاعة التي أعلنها رئيس المجلس الأعلى مهدي المشاط حيز التنفيذ، مساء أمس الأحد، عند الساعة السادسة، بانتظار التجاوب معها من قبل تحالف العدوان خلال ثلاثة أيَّام، وهو الأمر الذي تنقسم فيه توقعات المراقبين والمحللين.

مع ذلك، هناك إجماع على أن السعوديّة لا تمتلك قرار السلام، وأن الولايات المتحدة الأمريكية هي صاحبة الشأن في هذا الصدد، ويبدو أن محاولة الرياض إبداء نوع من «الاستقلالية» مؤخّراً لا تغير الكثير.

بغض النظر عن الاستجابة، فالمبادرة تمثل فرصة حقيقية وذهبية للسلام، وهذا ما تؤكّده أيْضاً تفاصيلها، فبالرغم من أن المضمون هو نفسه الذي احتوت عليه المبادرة الرئاسية التي تلت ضربة «توازن الردع الثانية» عام 2019؛ لأنَّه المضمون الوحيد الذي يحقّق السلام الفعلي، إلا أن المبادرة الأخيرة اختلفت كثيراً عن سابقاتها من عدة أوجه أبرزها أن هذه المبادرة جاءت مفصّلة وتضمنت إعلانَها كُلَّ المِلفات الرئيسية، بل إن بعض هذه الملفات يحتوي بالفعل على كُلّ محدّدات وآليات الحل المنصف كما هو شأن مِلف مأرب ومبادرة قائد الثورة بشأنها، الأمر الذي يكشفُ مدى تماسك وترابط مواقف صنعاء التراكمية والتي تستند إلى قاعدة واحدة رئيسية للحل، كما أن هذا يسُدُّ جميعَ الثغرات التي لطالما أراد العدوّ أن يستغلَّها أو حتى يختلقها أصلًا للالتفاف على السلام الفعلي.

في هذا السياق أيْضاً، كان من أبرز ما ميّز المبادرة الجديدة، هو توقيتُها الزمني المحدّد بعنايةٍ وبصورة تعكسُ بوضوح موقفَ القوة التي انطلقت منه، والبعضُ يعتبرُ أن هذا هو العنصرُ الأهمُّ والمحوري؛ لأنَّ دلالاته مرتبطة بشكل وثيق بالتطورات الاستراتيجية التي شهدتها المعركة مؤخّراً، فتحديد ثلاثة أيَّام يعني إغلاقَ الباب تماماً أمام أية محاولة للمراوغة، بما في ذلك محاولة تجزئة الحل، وهو ما يعني بدوره تجريد تحالف العدوان ورعاته من كُلّ وسائله وأوراقه التقليدية، وبشكل مفاجئ لا يتيح للعدو فرصة للبحث عن أوراق التفافية أُخرى.

من هذه الزاوية فَإنَّ المبادرة تُرجمت بأفضل وأذكى صورة ممكّنة إعلان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه التاريخي الأخير، عن أن «أية مشاريع التفافية على السلام الحقيقي لن تجديَ شيئاً»، فالخياراتُ أمام تحالف العدوان اليوم هي فقط: السلامُ الفعلي كاملًا، أو الحرب.. وهذا الخيار الأخير أصبح اليوم مختلفًا تماماً، وقد حرصت القيادةُ على إعلان المبادرة فيما لا زالت أعمدةُ الدخان تتصاعدُ من أرامكو جراء الضربة التي حملت رسالةً واضحةً بأن صبرَ صنعاء بدأ ينفدُ (وإن لم يكن نفسُها الطويلُ كذلك)، وهو ما جاء أيْضاً ضمن التطور الكبير المتمثل بإعلان مسار ردع عسكري ببنك أهدافٍ خَاصَّة عنوانه «كسر الحصار».

هكذا تلتقي بوضوح مساراتُ الموقف السياسي والعسكري لصنعاء في توقيت مميز للغاية، وبصوة مدهشة عند نقطة تحول استراتيجية وتاريخية، تؤكّدُ أننا على مشارفِ واقعٍ جديد كليا: إما سِلمًا أو حربًا.

نقطةُ تحول: القادمُ سيكونُ مختلفًا

قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي كان قد ضمّن في خطابه الأخير ما يكفي من الإشارات الصريحةِ والتأكيدات على أن المرحلة القادمة ستكون مختلفةً وثقيلةً للغاية على العدوّ في كُلّ المجالات، فعلى المستوى العسكري مثلًا، وإلى جانب التفاصيل التي حرص القائدُ على تسليط الضوء عليها بشكل غير مسبوق حولَ التصنيع والتطوير، كان هناك وعيدٌ قوي الوقع بأن العام الثامن سيشهد «تنكيلاً» كَبيراً بالعدوّ، وليس فقط بواسطة أسلحة الردع بل أيْضاً على الميدان، وهو ما يشير إلى أن خططًا مهمة على وشك التنفيذ.

وبحسب خطاب القائد نفسه فَإنَّ اختلافَ المرحلة القادمة لن يكون متعلقًا فقط بتصاعد ضربات الردع والنشاط الميداني، بل بدخول معطيات استراتيجية جديدة ستغيّر الموازين تماماً، وقد جاءت «القوةُ البحرية» على رأس هذه المعطيات وسلّط عليها القائدُ الضوءَ بشكلٍ خاصٍّ لا يمكنُ تفويتُه، وبعبارات قوية.

محللون رأوا أَيْضاً أن حرصَ القائد على استعراضِ تداعيات ونتائج الحصار بالأرقام كان نوعًا من تذكير العدوّ بالدَّين الثقيل الذي ما زال عليه أن يدفعَه لقاءَ ما ارتكبه بحق الشعب اليمني، وهو ما يمكنُ أن تؤكّدَه عملياتُ «كسر الحصار».

الرئيس المشاط ووزير الدفاع كانا أَيْضاً قد تكلَّما بوضوح عن مرحلة جديدة قادمة «مختلفة بشكل مرعب» للعدو، وأن العالم سيسمع فيها «زئير اليمنيين» بعد أن تجاهَلَ أنَّاتهم، وهو ما حمل إشارةً إلى أن صنعاء لن تنتظر طويلًا حتى يقتنعَ العالَمُ بضرورة وقف العدوان، وهذا يعني أن الخياراتِ السياسيةَ والعسكرية ستصبح أكثر حزمًا، وهو بالفعل ما عكسته الضربات الأخيرة، ومبادرة السلام في الوقت نفسه.

أقربُ إلى «الحسم»

استطاعت صنعاءُ منذ البداية أن تحتفظَ بامتلاك «عُنصر المفاجأة» في تحَرُّكاتها، غير أن هذه الميزةَ قد تطوَّرت بشكل كبير ولم تعد تقتصر فقط على اختيار توقيتٍ غير متوقع، فالضربةُ القادمةُ على العُمق السعوديّ قد تحصل بعد ثلاث أيَّام بالضبط إذَا لم يستجب تحالفُ العدوان للمبادرة الرئاسية، وهو ما سيمثّلُ صفعةً قويةً للرياض ورُعاتها؛ لأَنَّها ستوسع نطاق فضيحة فشلهم وعجزهم الدفاعي، بحكم أن الضربة كانت متوقّعةً، كما أنها ستحطِّمُ ما تبقى من صورة «القوة» التي يحرص السعوديّون والأمريكيون على الظهور بها، وسيعني ذلك أن هزيمتهم -في نظر العالم كله- لم تعد سوى مسألة وقت.

من هنا، فَإنَّ المرحلةَ المقبلة ستثبت بشكل واضح أن معادلة صنعاء للحرب والسلام هي الثابتة على الميدان وعلى الطاولة وأمام العالم، فحتى إن استجاب العدوّ للمبادرة وانتهت الحرب (وهو الحلّ المنصف للجميع بالمناسبة) سيكون بذلك قد برهن على فشل وسائل الهيمنة الاستعمارية العالمية وإمْكَاناتها وإرهابها المقنن والمنظم والعابر للقارات.

هذا أَيْضاً ما تؤكّدُه منذ الآن أيةُ مقارنة منصفة بين وَقْع المبادرة الرئاسية المعلَنة من صنعاء، و«المشاوراتِ» المعلَنة من الرياض، ففي الوقت الذي تجتذبُ فيه مبادرةُ صنعاء انتباهَ المراقبين والمحللين كحَدَثٍ محوري قد يُغَيِّرُ كُلَّ شيء، تتحول «مشاوراتُ» الرياض يوماً بعد آخر إلى موضوعٍ «هزلي» بالكامل.

في كُلّ الأحوال، ووفقًا للمعطيات السابقة، يبدو بوضوح أن المرحلةَ القادمةَ أقربُ في مفاعيلها ومعادلاتها إلى «الحسم» من كُلّ المراحل السابقة، ومن الجلي أن صنعاءَ قد أعدت العُدَّةَ لهذا الأمر، فيما يبدو أن التحالُفَ ليس فقط غير مستعدٍّ، بل عاجزٌ عن الاستعداد.

المرتضى: توافقنا والأممَ المتحدة على اتفاق تبادل يشمل 1400 من أسرى الجيش واللجان

المسيرة : صنعاء

قال رئيسُ لجنة الأسرى عبدالقادر المرتضى: إنه تم بعون الله التوافق على اتّفاق في تاريخ 21 مارس لتبادل صفقة جديدة من الأسرى عبر الأمم المتحدة يشمل 1400 من أسرى أبطال الجيش واللجان الشعبيّة مقابل 823 من الطرف الآخر بينهم 16 أسيرًا سعوديًّا و3 سودانيين، بالإضافة لناصر منصور هادي ومحمود الصبيحي.

وأكّد المرتضى أنهم ينتظرون خطوةَ تبادل الكشوف بعد غد بتاريخ 29 مارس 2022م حسبما تم التوافق عليه.

في عريضة موقّعة بتشكيل لجنة تحقيق لمعاقبة المجرمين بحق اليمن:

108 منظمات حقوقية ومدنية عربية ودولية و30 يمنية تطالب بإيقاف العدوان والحصار على اليمن

المسيرة : متابعات

طالب محامو العدالة و137 شبكةً ومنظمة حقوقية ومدنية دولية وعربية ويمنية بإيقاف العدوان ورفع الحصار وبناء السلام في اليمن.

واستنكرت منظماتٌ حقوقية ومدنية دولية وعربية ويمنية -في بيان موحَّد- الحربَ العدوانية السعوديّة الإماراتية على اليمن التي تدخل عامها الثامن، وما خلّفته من عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين بين قتيل وجريح وتدمير البنية التحتية، وتوسيع دائرة الفقر والأمراض الفتاكة، ناهيك عن محاصَرة ميناء الحديدة، وإغلاق مطار صنعاء والسعي لتقسيم اليمن واحتلال أراضيه وجزره، خَاصَّة أرخبيل سقطرى.

وقال البيان: «إن الحرب العدوانية على اليمن، تحدُثُ أمام مرأى ومسمع العالم أجمع، وصمت وتقاعس المجتمع الدولي، وفي المقدمة منظمة الأمم المتحدة، وأغلب المؤسّسات التابعة لها، من منطلق الخوف من توقف المساهمات المالية السعوديّة والإماراتية على صناديقها».

وَأَضَافَ بيانُ المنظمات الحقوقية والمدنية بالقول: «إن الوضع الكارثي الذي يوجد في اليمن، تكشفه إحصائيات المؤسّسات والمنظمات الحقوقية اليمنية، التي رصدت جرائم الحرب والعدوان، والجرائم ضد الإنسانية، التي ارتكبت خلال السنوات السبع الماضية».

واستعرض البيان أرقامَ وإحصائيات العدوان على اليمن وما خلفه من خسائر مادية وبشرية خلال سبعة أعوام.

ودعت المنظماتُ الحقوقية والمدنية، أحرارَ وحرائرَ العالم والقوى المدافعة عن حقوق الإنسان والشعوب، إلى الضغط باتّجاه إيقاف الحرب العدوانية على اليمن.

وحثت على وقف الحرب من قبل دول العدوان ورفع الحصار الفوري عن اليمن، خَاصَّة ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي والسماح بدخول المواد الغذائية والدوائية والأجهزة الطبية، ومشتقات الوقود ومعالجة الحالات الحرجة المرضية والعالقين وبشكل عاجل ودون قيود.

وأكّدت المنظمات، ضرورةَ اعتذار دول العدوان والتعويض عمّا لحق باليمن من خسائر جراء العدوان على اليمن والذي أعلن من واشنطن ليلة 25 مارس 2015 بما يسمى «عملية عاصفة الحزم، لافتة إلى ضرورة مبادرة كافة الأطراف بإطلاق سراح الأسرى وكشف مصير المفقودين، ووقف جميع الدول لبيع الأسلحة لدول التحالف المُستمرّة في العدوان على اليمن.

وطالبت المنظمات، بتشكيل تحالف حقوقي دولي، لملاحقة كافة الأطراف المتورطة في جريمة العدوان وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت في اليمن لمساءلتهم قضائياً وعدم إفلاتهم من العقاب.

ووقّعت المنظمات الدولية واليمنية والعربية على البيان الصادر والمطالبة الجماعية بوقف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن، في حين تستعرض صحيفة «المسيرة» أسماء المنظمات الدولية والعربية على النحو التالي:

الاتّحاد العام التونسي للشغل
اتّحاد الكتاب العرب
اتّحاد العمل النسائي- المغرب
اتّحاد النقابات العمالية المستقلة الأردني
اتّحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني
اتّحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية
اتّحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي/ فلسطين
الائتلاف الحقوقي لوقف العدوان ورفع الحصار وبناء السلام في اليمن (يضم 10 منظمات من عشر بلدان عربية)
التجمع الأكاديمي في لبنان لدعم فلسطين/ لبنان
التجمع الثقافي؛ مِن أجلِ الديمقراطية/ العراق
التجمع الثقافي النسائي؛ مِن أجلِ الديمقراطية/ العراق
تجمع المؤسّسات الأهلية (يضم 50 مؤسّسة) / لبنان
التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني
التحالف العراقي لمناهضة عقوبة الإعدام
التحالف العراقي لمنظمات حقوق الإنسان (يضم 55 منظمة حقوقية)
التحالف العربي لمناهضة عقوبة الإعدام (يضم 9 تحالفات في 8 دول عربية)
التنسيقية المغاربية لمنظمات حقوق الإنسان (تضم 26 منظمة حقوقية في المغرب وموريتانيا والجزائر وتونس وليبيا)
جمعية ابن رشد للتنمية والديمقراطية/ العراق
جمعية إصرار المرأة التنموية/ اليمن
الجمعية الأردنية لحقوق الإنسان
جمعية البراعم للعمل الخيري والاجتماعي/ لبنان
جمعية التضامن المدني- المنوسط تونس
الجمعية التونسية للحراك الثقافي
الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات
الجمعية التونسية لمساندة الأقليات
جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في المغرب
جمعية الرواد للثقافة والفنون / فلسطين
جمعية السيدات العاملات/ الأردن
جمعية الشبكة الثقافية الدولية؛ مِن أجلِ فلسطين/ لبنان
الجمعية اللبنانية للحقوقيين الديمقراطيين
جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية/ فلسطين
الجمعية المغربية لحقوق الإنسان
الجمعية المغربية للنساء التقدميات
جمعية المنتدى الاقتصادي الاجتماعي للنساء/ الأردن
جمعية المهندسين الزراعيين العرب
الجمعية الموريتانية لترقية الحقوق
جمعية الميزان للتنمية وحقوق الإنسان في العراق
جمعية النساء العربيات/ الأردن
جمعية تنمية إعلام المرأة-تام/ فلسطين
جمعية حماية لحقوق الإنسان والتنمية/ مصر
جمعية خوسيه مارتي للتضامن العربي الأمريكي اللاتيني
جمعية راشل كوري للتضامن بين الشعوب
جمعية رؤى نسائية/ الأردن
جمعية شبكة المرأة لدعم المرأة/ الأردن
جمعية شموع للمساواة/ المغرب
جمعية منتدى عمان لحقوق الإنسان/ الأردن
جمعية وشم/تونس
جمعية يقظة؛ مِن أجلِ الديمقراطية والدولة المدنية/ تونس
الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان
الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان
رابطة المرأة الأردنية"رما"/ الأردن
رابطة النساء معيلات الأسر من موريتانيا
رابطة مدربي حقوق الإنسان العراقية
الشبكة الأردنية لحقوق الإنسان (تضم 11 منظمات حقوقية)
الشبكة الديمقراطية المغربية للتضامن مع الشعوب (تضم 38 هيئة)
الشبكة العربية لمدربي حقوق الإنسان
شبكة المتطوعين للتنمية وحقوق الإنسان/ مصر
الشبكة الوطنية السورية للسلم الأهلي والأمان المجتمعي
لجان الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الديمقراطية في سورية
اللجنة الدولية للتضامن الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي (تضامن)
اللجنة العربية لحقوق الإنسان/ باريس
اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد)
لجنة اليقظة؛ مِن أجلِ الديمقراطية في تونس ببلجيكا
اللجنة؛ مِن أجلِ احترام الحريات وحقوق الإنسان في تونس
المجلس الدولي لدعم المحاكمات العادلة وحقوق الإنسان ICSFT
المرصد العربي لحقوق الإنسان والمواطنة/ لبنان
مركز البيت العربي للبحوث والدراسات/ مصر
مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب/ لبنان
مركز الدراسات النسوية/ فلسطين
المركز الدولي لدعم الحقوق والحريات- جمعية سويسرية
مركز العمل التنموي- معاً/ فلسطين
المركز الفلسطيني لاستقلال القضاء والمحامات "مساواة"
المركز الفلسطيني لقضايا السلام والديمقراطية/ فلسطين
مركز حقوق الإنسان للذاكرة والأرشيف/ المغرب
مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوقية المدنية
مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان/ الأردن
مركز مترو للدفاع عن حقوق الصحفيين/ العراق
المعهد اليمني للشؤون الاستراتيجية
ملتقى منظمات المجتمع المدني المستقلة/ اليمن
منتدى البحرين لحقوق الإنسان
منتدى البحوث الاقتصادية/ تونس
منتدى التجديد للفكر المواطني والديمقراطي / تونس
منتدى الشباب السياسي الاجتماعي – فلسطين
المنتدى المدني القومي في السودان (يضم 54 منظمة مجتمع مدني)
المنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف
المنظمة الافريقية لمراقبة حقوق الإنسان/ المغرب
المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب
منظمة الدراسات والمعلومات الجندرية/ العراق
منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية- روانكة
المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD)
المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية
المنظمة اليمنية لحوار الأديان والثقافات
منظمة بيت الحرية للدفاع عن حقوق الإنسان ومحاربة العبودية ومخلفاتها/ موريتانيا
منظمة حقوق الإنسان في سوريا- ماف
منظمة ساوة لحقوق الإنسان/ العراق
منظمة شباب الصحراء للتنمية وحقوق الإنسان/ ليبيا
مؤسّسة الحق الحرية الرأي والتعبير وحقوق الإنسان/ مصر
مؤسّسة الرأفة للتنمية المستدامة/ اليمن
مؤسّسة العدالة والمواطنة لحقوق الإنسان المنيا/ مصر
المؤسّسة العربية لدعم المجتمع المدني وحقوق الإنسان/ مصر
مؤسّسة قضايا المرأة المصرية
مؤسّسة مبادرة المحاميات لحقوق المرأة/ مصر
مؤسّسة مدى لحقوق الإنسان/ العراق
النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين
الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني «حشد»
هيئة الساحل للدفاع عن حقوق الإنسان/ موريتانيا

حرائر اليمن يحتشدن في اليوم الوطني للصمود لتأكيد ثبات الموقف حتى تحقيق النصر

المسيرة : متابعات

شهدت العاصمة صنعاء، أمس الأول، مسيرةً نسائيةً حاشدةً باليوم الوطني للصمود في وجه العدوان، تحت شعار «والعاقبة للمتقين».

ورفعت المشاركات في المسيرة بساحة حديقة الثورة، الشعارات واللافتات المؤكّدة على مواصلة الصمود والثبات في مواجهة قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، وإفشال مخطّطاته التآمرية، معتبرة إحياء اليوم الوطني للصمود، محطة ينطلق منها الشعب اليمني في مواجهة العدوان والتأكيد على أنه شعب لا يستكين ولا يستسلم للمتعدين.

وباركت حرائر ونساء العاصمة، العمليات البطولية للقوات المسلحة في عمق العدوّ السعوديّ، لكسر صلف العدوان وحصاره واحتجازه لسفن المشتقات النفطية.

وأكّد بيان صادر عن المسيرة النسائية، أن العدوان على اليمن، إجرامي أمريكي غادر تقوده أمريكا وتنفذه السعوديّة وبقية الدويلات والأنظمة العميلة. ولفت إلى أن الشعب اليمني انتهج خيار مواجهة أشرار الأرض الذين احتشدوا في الحرب عليه منذ مارس 2015م.

وأشَارَ البيان، إلى أن السنوات الماضية كشفت أن التحالف الإجرامي، يهدف لاحتلال اليمن ونهب ثرواته، داعياً كافة الأحرار في المحافظات والمناطق المحتلّة، إلى التحَرّك لطرد الغزاة والمحتلّين. وأكّد بيان المسيرة النسائية، أن الشعب اليمني قادمٌ في العام الثامن بثبات وقوة وعنفوان، مباركاً عمليات كسر الحصار في عمق دول العدوان، في سياق حق الرد المشروع في الدفاع عن اليمن.

محافظ عمران يدشّنُ ثلاثة حواجز في العشة بتكلفة 250 مليون بمساهمة مجتمعية

المسيرة : عمران

دشّن محافظ عمران الدكتور فيصل جعمان وَنائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي، أمس، العملَ في ثلاثة حواجزَ مائية في مديرية العشة بمحافظة عمران بمساهمة مجتمعية.

وفي التدشين، أشار المحافظ جعمان أن تدشين الحواجز جاء تلبية لدعوة السيد القائد عبدالملك الحوثي الذي دعا إلى المساهمة والمشاركة المجتمعية في إحداث تنمية زراعية شاملة.

وَأَشَادَ جعمان بجهود ومساهمة أبناء المجتمع واستشعارهم للمسؤولية، مؤكّداً على أهميّة مشاركة أبناء المجتمع في التنمية، داعياً بقية المديريات للاقتداء بمديرية العشة، والتوجّه لإنشاء السدود والحواجز المائية لحصاد مياه الامطار والاستفادة منها في ري المزروعات.

بدوره، أوضح نائب وزير الزراعة أن التدشين يأتي في إطار الخطة المكثّفة للزراعة التي أعلن عنها الرئيس المشاط. وأعلن الرباعي أن «العام الثامن من العدوان سيكون عام التنمية الزراعية، وأن شعبنا بعون الله سبحانه وتعالى وبتوجيهات القيادة سيحول التحديات إلى فرص».

من جانبه، أوضح مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة عمران، المهندس ناجي سلامة، أن تدشين العمل في ثلاثة حواجز مائية بمديرية العشة بمساهمة مجتمعية تفوق تكلفتها 250مليون ريال، مُشيراً أن العمل جارٍ في إنشاء عدة حواجز مائية في بقية المديريات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

خبراء سياسيون وعسكريون: السيد عبد الملك هيأ اليمنيين للدخول للعام الثامن بمعنويات عالية

خطاب استثنائي لقائد الثورة في اليوم الوطني للصمود..

العـدوانُ يترنَّـحُ أمـام اليمنيين

المسيرة :محمد الكامل

مثَّـل خِطابُ قائـد الثورة، السـيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الذي ألقاه عشـية الاحتفال باليـوم الوطنـي للصمود أهم المرتكـزات التي يمكـن البنـاء عليهـا في تحليل واقـع العدوان والحصـار الأمريكـي السـعوديّ عـلى بلادنا، ومآلاتـه، وأبـرز إخفاقاتـه في ظـل صمـود أسطوري لا نظير له للشعب اليمن.

وتطـرق قائـد الثـورة إلى المقدمـات التـي سـبقت العدوان، وبداياته الغادرة، مؤكّـداً أنه جاء بشـكل غادر، وأن النظام السعوديّ لو لم يعلن عن تلك الغارات التي حدثت في بني حوات في الليلـة الأولى مـن العدوان، لما عـرف أحد من الفاعـل، في تأكيـد عـلى أن العدوان جـاء دون وجـود أية مقدمات تسـتدعي ذلك، ثم أكّـد أن العدوان أُعلن من واشنطن وعلى لسان السفير السعوديّ آنذاك، عادل الجبير.

ومثلمـا تناول قائـد الثورة جرائـم العدوان المتوحشـة على المدنيين اليمنيين، واسـتهدافه للبنى التحتيـة، وجميع قطاعات الدولة تناول كذلـك أبرز مظاهر الصمود للشـعب اليمني في كافة المجالات العسـكرية والأمنيـة والزراعية والتعليمـة والإعلامية وغيرها، والتي شـكلت حائط صد أمام الغزاة والمحتلّين.

ليس أمام اليمنيين سـوى مواصلة الصمود كخيـار مبدئي إيمَاني إنسـاني قيمي أخلاقي وطني ودعم الجبهات بالمـال والرجال، وكذلك مواصلـة ودعم تطويـر الصناعـات الحربية، والتوجّـه نحو التصنيع في الجانب المدني، وهو ما نحرص عليه ونسعى لتحقيقه.

وفي مرحلـة خطـيرة تواجههـا اليمـن والمنطقـة، وقـف السـيد عبدالملـك بـدر الدين الحوثي في مناسـبة ذكرى تدشين العام الثامن للصمود عبر خطابه عـلى الكثير من المحطات واسـتعرض الكثير من النقاط الهامة والبارزة من جهة وحمل الكثير من الدلالات والرسـائل من جهة أخرى.

ويقـول الباحـث في الشـأن العسـكري زين العابدين عثمان: إننا إذَا أمعنا النظر في سـياق الخطاب المفصلي الذي ألقاه قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله تعالى- بمناسبة اليوم الوطني للصمود وبداية دخول العام الثامن من المواجهة ضد تحالف العدوان، تأتي أهم الإشـارات والمعطيـات التي وضعها سماحته في الجانب العسـكري والاسـتراتيجي والتصنيـع الحربي الـذي كان جوهر الخطاب وأهـم مسـاراته السـاخنة، فقـد أوضـح من خلالـه الهُـوِيَّـة البنيويـة التي باتـت عليها القـوات المسـلحة اليمنيـة في مجـال القدرات والإمْكَانـات الدفاعيـة والهجومية ومسـتوى التطـور والنهضـة التقنيـة والعلميـة في بناء أسـلحة ردع اسـتراتيجية متقدمة، لا سِـيَّـما في قطاع الصواريخ الباليستية والطيران المسير والقوة البحرية.

ويوضـح عثمان أنـه في هذا المجـال وصلت هـذه القطاعات بفضل الله تعالى إلى مسـتوىً متقدِّم في مسـألة تطوير وبنـاء مجموعة من المنظومَات الهجومية الفعالة التي بدأت تعطي نتائجهـا المذهلـة في ضرب وتدمـير الأعمـاق الحيوية لدول العدوان السعوديّ والإماراتي.

ويتابع حديثه: وفي أبعاد رسائل قائد الثورة لمعسـكر العـدوان أن اسـتمرارية الحصـار والاعتـداء عـلى شـعبنا اليمني أكثـر من هذا الوقت هو تصعيد لن يحقّق أية نتيجة بقدر ما سـتكونُ له تبعاتٌ كبيرة تقودُ هذا التحالُفَ إلى الارتطام بهزائمَ ومفاجآت عسـكرية مدمّـرة لا يمكـن توقعهـا، لافتـاً إلى أن عمليـات كسر الحصـار التـي تنفذهـا القـوات المسـلحة لن تتوقف وستتوسـع مفاعليهـا إلى حَـدٍّ تحييد وتعطيـل قدرة إنتاج السـعوديّة للنفط وقطع أهم مصدر رئيسي تتغذى عليه أمريكا وفرنسا وبريطانيا.

ويضيف: كما أن مسـارَ العمليات لن تكونَ على نمـط محدَّد، فخياراتُ المواجهة مفتوحة، فقد أشـار السيد القائد أن كُـلّ نقطة في البحر الأحمر هي تحت شُـعاع الصواريخ والمسيرات وفي متنـاول البحريـة اليمنيـة التـي تملِكُ من القدرات ما تخولها للدفاع عن اليمن وسواحله، وأن تغرق أساطيل العدوّ المعتدية والمتمركزة في أية نقطة بالبحر بعمليات نوعية وحاسمة.

من جانـب، يؤكّـد الكاتـب الصحفي المهتم بالشـؤون السياسـية، زيد الغـرسي، أن كلمة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في مناسبة يوم الصمود الوطني شاملة وجامعة، وغطت المشهد بشكل كامل منذ بداية العدوان الأمريكـي السـعوديّ عـلى اليمن خلال سـبع سنوات وحتى اليوم، حَيثُ تضمَّنت الكثيرَ من القضايـا المهمة والتـي ركـزت بالدرجة الأولى على إظهـار الصمود اليمني في كُـلّ المجالات، وما حقّقه الشـعبُ اليمني في مواجهة العدوان من إنجـازات وانتصـارات في كُـلّ المسـتويات السياسية والعسكرية والاقتصادية والإعلامية والأمنيـة والاجتماعيـة وغيرها، مـع المقارنةِ بحجـمِ المؤامـرات، وهذه نقطة مهمـة للعدو الـذي يمتلـك الإمْكَانيـاتِ الكبـيرة الماليـة والإعلامية والمرتزِقة وغيرهم.

ويوضح الغرسي في تصريح خاص لصحيفة «المسـيرة» أن الهدف مـن المقارنة هو توضيحُ حجم الانتصـارات والإنجـازات التـي حقّقها الشـعب اليمنـي، مؤكّـداً أن كلمـة السـيد القائد رفعت معنوياتِ الشـعب اليمني بشكل كبـير، وعلّقت عـلى كثيرٍ مـن النقـاط المهمة والحسَّاسـة التـي دائمـاً يقولها العـدوّ فيما يتعلق بالشـائعات، سـواءٌ أكان حـول إدخَال بعض الأسـلحة إلى المدنيين أو استخدام بعض الأسـواق والى آخـره مـن إطـلاق الصواريـخ والطـيران المسـيَّر، أَو في الحمـلاتِ الإعلاميـة والحـرب النفسـية التي يشـنها العـدوان على أبناء الشعب اليمني.

ويـرى أن قائـدَ الثـورة تحدَّثَ عـن مظاهر الصمود بشـكلٍ كبير وثمار الصمود، إلى جانب الإنجازات في التَّصنيع العسـكري، والإنجازات في المجـال الإعلامـي، والكثـير مـن الإنجازات لأبنـاء الشـعب اليمنـي والتي يلمـس ثمرتها اليـوم بعد صمود سـبع سـنوات، معتقـداً أن الخطابَ كان مختلفاً عن الخطابات السابقة، حَيـثُ كان التركيزُ على إظهـار الصمود يمني وثمـاره ومظاهـره بشـكل يرفـع معنويـات الشـعب اليمنـي ويهيئُهـم للدخـول إلى العام الثامـن بمعنويات عالية، واسـتمرار وإصرار على التصدي للعدوان وعلى تحقيق الانتصارات واستكمال مرحلة النصر لأبناء الشعب اليمني.

■ عبد السلام: المبادرة تعتبر تمهيداً للحل والسلام الذي يتم في أجواء هادئة بعيدًا عن أية ضغوط عسكرية أو إنسانية

■ الشامي: المبادرة تسقط ورقة المزايدة بالسلام من أيدي دول العدوان وترمي الكرة في ملعب المجتمع الدولي والأمم المتحدة

مبادرة الرئيس المشاط..

طوق النجاة الوحيد للعدوان

المسيرة : عباس القاعدي

من موقع القوة والاقتدار، أعلن رئيسُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، المشير الركن مهدي المشاط، في كلمته بمناسبة اليوم الوطني للصمود عن مبادرة سلام بشكل أحادي تتضمن تعليق الضربات الصاروخية والطيران المُسَيَّر والأعمال العسكرية كافة باتّجاه السعوديّة براً وبحراً وجواً لمدة 3 أيَّام، مؤكّداً أن اليوم الوطني للصمود يفتتح عاماً ثامناً لخوض مرحلة جديدة من العمل المقدس الذي لا يتوقف إلا بالسلام المشرف.

وتأتي المبادرة بعد ضربات قوية نفذتها القوات المسلحة اليمنية في العمق السعوديّ، وأدت إلى إحراق أرامكوا جدة، حَيثُ اشتعلت النيران بكثافة وغطى الدخان الأسود سماء المدينة، في رسالة عسكرية كبيرة أثبتت للعالم بأن اليمن قادر على إيلام العدوّ وإجباره على الاستسلام.

وفي هذا الشأن، دعا محمد عبدالسلام -رئيس الوفد المفاوض- النظامَ السعوديّ إلى إثبات جديته نحو السلام بالتعاطي الإيجابي مع مبادرة السلام اليمنية التي أعلنها الرئيس المشاط وذلك بالاستجابة لوقف إطلاق النار وفك الحصار وإخراج القوات الأجنبية المحتلّة من بلادنا والتي تعتبر تمهيداً للحل والسلام والذي يتم في أجواء هادئة بعيدًا عن أي ضغوط عسكرية أو إنسانية.

ولأن المبادرةَ جاءت من واقع «حرص» لا «ضعف» فهي تعلنُ السلامَ وتحمل في طياتها الحربَ، إن رُفِضتَ؛ ولهذا يقول وزير الإعلام ضيف الله الشامي، معلقاً على المبادرة: «افتتح الرئيس المشاط العام الثامن بمبادرة وخيار السلام على الحرب والعدوان وبخطوات عملية شاملة ومن طرف واحد تشمل كافة جوانب الحرب العسكرية والاقتصادية والأسرى، مؤكّداً أن المبادرة تسقط ورقة المزايدة بالسلام من أيدي دول العدوان، وترمي الكرة في ملعب المجتمع الدولي والأمم المتحدة.

ويوضح الشامي أن المبادرة التي أطلقتها القيادة السياسية اليمنية تمنح تحالف العدوان السعوديّ والإماراتي فرصة تاريخية للخروج من ورطتهم في اليمن بسلام مشرف، بل وأكثر من ذلك تمثل فرصة للمتشدقين بالسلام والحرص عليه من المجتمع الدولي بشكل كامل.

فرصةٌ تاريخية

من جهته، يؤكّد سفير اليمن في سوريا، عبدالله صبري، أن مبادرة الرئيس مهدي المشاط تفتح الأفق أمام السلام المشرف العادل، بحيث يتوقف العدوان على بلادنا دون انتقاص من سيادة اليمن واستقلاله وكرامة شعبه.

وحول المبادرةِ التي تدعو النظام السعوديّ إلى إثبات جديته نحو السلام بالتعاطي الإيجابي مع مبادرة السلام اليمنية التي أعلنها الرئيس المشاط قبل أن يتحول إلى مستورد للمشتقات النفطية وباحث عن مزود للطاقة، يقول عضو المكتب السياسي، فضل أبو طالب: إن مبادرة الرئيس مهدي المشاط للسلام تؤكّد حرص وجدية صنعاء على السلام خَاصَّة أنها صدرت من موقع قوة وَفِي ظل فشل تام لتحالف العدوان؛ لذلك يجب على دول العدوان أن تستغل الفرصة وأن تتعاطى معها بإيجابية، كما ينبغي على الأمم المتحدة أن تجعلها أَسَاساً لعملية السلام إذَا كانت لديها نوايا حقيقية لذلك.

وكون ما يسمى بمشاورات الرياض التي أعلن عنها مجلس التعاون الخليجي الأمريكي، مسرحية قدمت حصراً لشهر مارس؛ كون أيامه تحمل إجراءات عسكرية يمنية قاسية نظراً لأهميّة مارس عسكريًّا، أتت عمليات كسر الحصار الثلاث التي نفذتها القوات المسلحة في العمق السعوديّ، رداً على الحرب والحصار وما تحمله من التفافات ومخادعة تلك الدعوة والمشاورات السخيفة، ومعلنة مبادرة الرئيس المشاط على أَسَاس عسكري قوي ومن موقع قوة واقتدار، وَأُحادية الجانب مزمنة وَمشروطة بتأكيد جديد بالرغبة للسلام، وإسقاط كُلّ عناوين السلام الزائفة التي يسوق لها العدوان، إضافة إلى القول بأن صنعاء صاحبة القرار والحل الشامل.

في إطار المبادرة التي وضعها الرئيس مهدي المشاط، المتضمنة إيقاف كافة أشكال العمليات الحربية تجاه السعوديّة، وحول تداعياتها وأبعادها السياسية يقول الخبير العسكري والمحلل السياسي زين العابدين عثمان: إن المبادرة في حَدّ ذاتها جاءت من موضع القوة والاقتدار بفضل الله تعالى، مؤكّدة حرص القيادة الثورية والسياسية على السلام المشرف وحقن الدماء وإعطاء السعوديّة الفرصة لتنقذَ نفسَها من أعاصير اليمن المحدقة بها والتي لا يوقفها إلَّا السلام المشرف ووقف العدوان والحصار على الشعب اليمني.

ويؤكّد عثمان أن تعليق كُلّ العمليات العسكرية البرية والبحرية والجوية على السعوديّة، ومن طرف واحد إثبات حسن نية القيادة الثورية والسياسية في العاصمة صنعاء لترسيخ مفهوم السلام وإلقاء الحجّة تجاه تحالف العدوان، كما أن المدة المزمنة للمبادرة وهي 72 ساعة تأتي كفترة مناسبة لتعيد السعوديّة ومن خلفها أمريكا حساباتهم العسكرية والاستراتيجية التي فشلت وانهارت بالحرب وأصبح الاستمرار فيها انتحاراً جنونياً، موضحًا أن الفرصة اليوم أمام السعوديّة لتخرج من اليمن بما تبقى لها من ماء الوجه ويكفيها دروس عمليات كسر الحصار الساحقة التي وصلت تأثيراتها إلى مستوى تدمير منشأة أرامكو في جدة بشكل شبه كلي وتلقيها خسائرَ بمليارات الدولارات، وبالتالي الفرصة مواتية لتنقذ نفسها من هذا الجحيم وذلك بالتعاطي مع المبادرة بجدية وإيجابية وبشكل يوقف العدوان ويرفع الحصار عن شعبنا اليمني بشكل نهائي.

وفي حال الرفض وانتهاء المدة دون أن يحصل جديد من قبل السعوديّة وحلفائها، يؤكّد الخبير العسكري عثمان أن ذلك سيكون أكبر خطأ ترتكبه السعوديّة منذ بداية العدوان؛ لأَنَّها ستعيد نفسها إلى مربع الاستهداف من جديد، مع فارق أن «عمليات ما بعد المبادرة» سيكون مدمّراً إلى مستوى لا يمكن تخيله أَو توقعه، وستكون سيناريوهات الهجوم مركزة لتدمير الأعماق الحيوية داخل السعوديّة وعلى رأسها منشآت ومحطات أرامكو النفطية وفق إطار ناري وعملياتي مدروس ومتصاعد يصل إلى حَدّ تحييد هذه المنشآت وتدميرها وقطع خط إنتاج النفط التي تتغذى عليه أمريكا بشكل كلي أَو شبه كلي.

مبادرةُ سلام حقيقية

وفي السياق، يقول وكيل أول محافظة الحديدة، عبدالجبار الجرموزي: إن مبادرة الرئيس المشاط جاءت من موقف القوة وسوف يكون لها أبعاد سياسية كبيرة تكشف حقيقة العدوان الذي يتغنى بالسلام في اليمن، وكذلك نفي كُلّ الشائعات والدعايات التي يسوق لها العدوان أن صنعاء لا تريد السلام وأنها تريد استمرار الحرب.

وبحسب الجرموزي، فَإنَّ المبادرة تنهي كُلّ الشائعات التي تبثها أبواق العدوان، وتثبت جدية صنعاء في مبادرة السلام العادل والمشرف وَأَيْضاً سوف يكون لها تداعيات إيجابية إذَا تعاطت معها قوى العدوان بإيجابية وهي في الحقيقة تشكل فرصة للعدوان للخروج من المأزق الذي وقع فيه، ولا سيَّما أنها تأتي بعد عمليات كسر الحصار الثالثة التي كانت عملية نوعية وواسعة وخلفت خسائر كبيرة في المنشآت الاقتصادية للعدوان السعوديّ.

وبالتالي فَإنَّ المبادرة المتزامنة مع اليوم الوطني للصمود والذكرى السابعة للعدوان، وبتوقيتها القوي التي أعلنت فيه يعطيها أهميّة كبيرة وزخماً سياسياً على المستوى العالمي والعربي؛ لأَنَّها مبادرة حَلٍّ واضحة وواقعية، مقابل ما يقدمه العدوان من دعوات مزيفة ولها أغراضٌ أُخرى، لكن مبادرةَ الرئيس المشاط واقعية وفعلية، حَيثُ أعلن أنه يتم وقف كُلّ العمليات العسكرية البرية والبحرية والجوية لمدة ثلاثة أيَّام.

العام الثامن للصمود..

فاتحة النصر الكبير لليمن

المسيرة : محمد عبده عباس المنصور

دخل اليمانيون العامَ الثامنَ من الصمود وهم بكل قوة وعنفوان، لا يَكِلُّون ولا يملون ولا يستسلمون لمواجهة عدوان أمريكي سعوديّ بريطاني إماراتي غادر.

وضرب اليمنيون خلال السنوات الماضية أروع الأمثلة في الصبر والصمود والتحدي، فقد تمكّنوا من هزيمة أكبر ترسانة عسكرية في المنطقة والمدعومة بشكل كبير من قبل الأمريكيين، وتمكّن المجاهدون الأبطال من الجيش واللجان الشعبيّة أن يدوسوا الدبابات الأمريكية بأقدامهم.

ويظل موقف الشعب اليمني ثابتاً لا يتغير، فهو لا يقبل الذل والمهانة، ولا يقبل المحتلّين يدنسون تراب الوطن؛ ولهذا فقد كان إعصاره كبيراً، وزئيره وصل إلى العالم، وخَاصَّة بعد أن تم استهداف العمق السعوديّ مؤخّراً في عمليات كسر الحصار الأولى والثانية والثالثة التي كانت مرعبة وموجعة ومؤلمة للأعداء.

وتغمر الكثير من المواطنين الفرحة الكبيرة؛ بسَببِ هجمات كسر الحصار، آملين أن يكون القادم أعظم بعون الله وتوفيقه وَبصبر وعزيمة الشعب اليمني؛ لأَنَّه لا خيار أمام الجميع سوى الصمود الأُسطوري، وهو خيار إنساني وأخلاقي وديني ومبدئي للتصدي للمعتدين.

وفي هذا الصدد، يقول عضو مجلس الشورى الأُستاذ أحمد المنيعي: بفضل الله وتوفيقه وتأييده نسمع ونشاهد تفاعل أحرار وشرفاء الشعب اليمني في كُلّ المواقف والفعاليات الوطنية الداعية لرص الصفوف ورفد الجبهات لمواجهة تحالف دول العدوان ومرتزِقتهم، مؤكّداً أن ما حملة «إعصار اليمن» إلَّا دليل واضح على تفاعل الشعب اليمني وحيويته وإيمَانه الراسخ بوجوب استمرار الحشد والنفير لإكمال معركة التحرّر الوطني حتى النصر وهي أيْضاً رسالة سياسية وعسكرية واقتصادية يوجهها الشعب اليمني إلى تحالف دول العدوان بأن سياسة التجويع والحصار لن تجدي نفعاً ولن تحقّق لكم هدفاً، وإننا كشعب يدافع عن كرامته وسيادته لا خيار لدينا إلَّا الصمود ورفد الجبهات بالرجال والمال حتى تحقيق النصر.

ويواصل المنيعي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: «أما حالة الانحناء والاستسلام فلم ولن تكون واردة في قاموسنا وكل محاولاتكم من سابع وثامن المستحيلات تحقيقها ويجب أن تنظروا نظرة دقيقة نحو قيم وتاريخ

الطوقي: علينا الاهتمام بالتحشيد ورفد الجبهات والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية ومضاعفة الجهود في كافة المجالات

المنيعي: حالة الانحناء والاستسلام ليست واردة في قاموسنا والصراخ والعويل لن يجدي العدوان نفعاً

وعزة وشموخ الشعب اليمني ولا تنظروا إلى حالته الاقتصادية؛ لأَنَّ الشعب طوال تاريخه يفضل الجوع على الخضوع والموت على الحياة وصلابته أمام الظروف وصموده الأُسطوري في مواجهة الأعداء معروف ومعلوم للجميع على مر التاريخ».

ويؤكّد أنه يجب على دول تحالف العدوان أن تتعظ وتعتبر وتنظر إلى التحولات التي حصلت منذ العام الأول للعدوان وحتى هذه اللحظة، حَيثُ كانوا يدعون القوة والقدرة على الحسم السريع خلال أسبوعين أَو شهرين بحسب إعلانهم وبياناتهم الرسمية وتصريحات قياداتهم والناطقين باسمهم وكان حينها سلاحنا هو السلاح الشخصي الخفيف، وها هم اليوم ينهزمون في كُلّ الجبهات القتالية الميدانية ويشكون من ضربات صواريخنا البالستية والطيران المُسَيَّر في مختلف عواصم ومحافظات دول العدوان السعوديّ والإماراتي ويستغيثون بمجلس الأمن ويناشدون العالم كلّه بالتدخل لإيقاف الضربات المسددة في عمق بلدانهم المعتدية على اليمن.

ويشير إلى أنه ومع ذلك «لن يفيدهم الصراخ والعويل ونحن بالله أقوى والشعب اليمني بقيادته الحكيمة الثورية والسياسية وحكومته الوطنية ومجاهديه الأبطال من أبناء الجيش واللجان الشعبيّة وكلّ قواه الحية وقبائله الأبية وكافة شرائحه لن يقبلوا بغير النصر وهزيمة العدوّ المحتلّ وإجباره على الرحيل ودفع الثمن في كُلّ ما تسبب فيه عدوانهم من القتل والدمار والحصار».

ويواصل: «اليوم ونحن قد دخلنا العام الثامن من الصمود والتصدي للعدوان في أكثر من خمسين جبهة وأبطال الجيش اليمني واللجان الشعبيّة يحقّقون الانتصارات المذهلة ويثبتون يوماً بعد آخر كفاءتهم وقدرتهم على دحر وهزيمة العدوّ والقوة الصاروخية تتفوق بشكل مضطرد في التصنيع ومضاعفة الإنتاج، ولذلك لن يكون بعد عملية الإعصار إلَّا تحقيق الانتصار الكامل وتحرير كافة الأرض اليمنية من دنس المحتلّين ومرتزِقتهم»، موجِّهاً نصيحته لدول العدوان بسرعة وقف العدوان وسحب قواتها المتواجدة على الأراضي اليمنية وترك اليمن وشئونَه الداخلية إلى الأبد فقد ذهب عصر الوصاية الخارجية إلى غير رجعة.

لا عذرَ لأحد في الدفاع عن الوطن

وعلى صعيد متصل، يقول عضو مجلس النواب، الشيخ محمد الطوقي: إن الشعبَ اليمني يدخل العام الثامن من الصمود بفضل الله تعالى، وهو صابر ثابت، داعياً إلى ضرورة تماسك الجبهة الداخلية، فالعدوّ يسعى جاهداً لاختراقها، ويستغل أي حدث ويختلق الأزمات والفبركات ويسخر لذلك ملايين الدولارات بعد أن عجز خلال الـ 7 السنوات.

ويضيف الطوقي لصحيفة «المسيرة» أن إعصار اليمن هو الإعصار الأول الذي يحظى باهتمام من رأس الهرم، وُصُولاً إلى القاعدة الجماهيرية الشعبيّة، حَيثُ اشتركت فيه كُلّ القوى السياسية المناهضة للعدوان، مُشيراً إلى أن الحاجة أتت لحملة «إعصار اليمن» بعد سبع سنوات من العدوان لمواجهة تصعيده في ظل الصمت الدولي وسياسة ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين في قراراتهم وذلك ما ظهر جليًّا في الحرب الروسية الأوكرانية، موضحًا أن القيادة السياسة والثورية رأت ضرورة استنهاض الأمَّة، وأنه لا سبيل لوأد وإفشال عدوانهم وفك الحصار الخانق إلَّا بما آتانا اللهُ من قوة نضرب بها عدو الله ونصد زحفه ونفشل مخطّطاتهم الاستعمارية في كُلّ شبر من أرض الوطن.

ويرى أن الإعصار هو لإشراك كُلّ أبناء الوطن بصناعة النصر والفتح المبين والذي سيكون ثمرة وتتويجاً لجهودهم وصبرهم وتضحياتهم، فالنصر بات قاب قوسين أَو أدنى إن شاء الله، داعياً كُلّ أبناء شعبنا الأبي المجاهد أن يهبوا هبة رجل واحد عملاً بقول الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ).

وحمّل الطوقي كُلّ اليمنيين المسؤوليةَ الكاملة أمام الله وأمام أنفسهم ووطنهم في الدفاع عن الدين والوطن والعرض، مؤكّداً أنه لا عذر لأحد؛ كون الدفاع ومواجهة العدوان ليس مسؤولية حزب أَو جماعة أَو طائفة أَو مكون، وَإنما هو مسؤولية كُلّ اليمنيين لا سيَّما وأن العدوان في عامه الثامن قد ظهرت كُلّ مشاريعه وانكشفت أنها تآمرية وتدميرية للوطن، وتستهدف كُلّ اليمنيين أرضاً وإنساناً بالحصار والقتل حتى أُولئك الذين انضووا تحت لوائه من المخدوعين وَالمغرر بهم ومن باعوا دينهم ووطنهم نتيجة أطماعهم ووقوعهم في العمالة وخيانة الوطن.

وأشَارَ إلى أن أولوياتنا هي الاهتمام بالتحشيد ورفد الجبهات والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية ومضاعفة الجهود في جميع المجالات الخدمية والسعي إلى الاكتفاء الذاتي، لافتاً إلى أن حملة «إعصار اليمن» جاءت كضرورة ملحة تستدعي منّا التحَرّك في كُلّ مجالات الحملة؛ لما لها من ثمار قوية وطويلة المدى وتسهم في التأسيس لنصر الله والفتح المبين الذي يرونه بعيدًا ونراه قريباً جدًّا بإذن الله، وما ذلك على الله بعزيز وسبحانَ ربنا إن كان وعدُ ربنا لَمفعولًا.

هل اليمنُ معضلةٌ أمنية للسعوديّة؟!

عبدالملك العجري

لماذا يُنظَرُ لليمن كمعضلةٍ أَو مأزِقٍ أَمْنِيٍّ للسعوديّة؟ وهل فعلًا يُمَثِّلُ مصدرَ تهديد للسعوديّة؟ وماذا عن التهديد الذي تشكِّلُه السعوديّةُ لليمن؟

يقولُ أصحابُ نظرية «اليمنُ الخطر»: إنَّ اليمنَ طوالَ القرن العشرين دولةٌ غيرُ مستقرَّة، ذاتُ مواردَ محدودةٍ تُعانِي من تخلُّفِ التنميةِ الاقتصادية والاجتماعية، وعاجزةٌ عن القيامِ بوظائفها في الرِّعايةِ والحِمايةِ والسيطرةِ على إقليمها وحدودها، وتقعُ في خاصرة الخليج، وتشتركُ مع السعوديّة بحدود طويلة، هذا الترابط جعل النزاعاتِ والمشاكلَ الداخليةَ الأمنية وغيرها تتعدى كونها شأنًا وطنيًّا أَو داخليًّا يخُصُّ الحكومةَ اليمنية -على حَدِّ الباحث الخليجي في العلاقات الدبلوماسية أبو زيد - فاليمنُ جُزءٌ لا يتجزَّأُ من الأمن القومي للسعوديّة.

وعلى العكس، السعوديَّةُ دولةٌ مستقرَّةٌ وقويةٌ وآمنةٌ ومسيطِرةٌ ولا تعاني أَيَّةَ مشاكلَ يمكن أن تؤثرَ على اليمن. وزوال التهديد الذي يُشَكِّلُه اليمنُ على السعوديّة والمعضلةُ الأمنيةُ التي يتسبب فيها لا يتحقّقُ إلَّا بوجود دولة مستقرَّة وقادرة على فرض سلطتها على كامل إقليمها وحماية حدودها والقيام بوظائفها الأَسَاسية، وثانيًا ألَّا يكون لدى النظام الحاكم في صنعاء توجّهاتٌ معادية للنظام السعوديّ؛ ولضمان ذلك يجبُ إبقاءَ اليمن قيدَ النظر، وَمنطقةَ نفوذ مقفلةً وغيرَ قابلة للمزاحمة، ولا تلقي بالًا لكون اليمن دولةً مستقلةً وللقانون الدولي ما دامت قادرةً ولديها القوة الكافية لفرض وجهة نظرها.

وهو تصوُّرٌ يلقى مساندةَ الولايات المتحدة وَالأنظمة الغربية التي تنظُرُ لليمن بعيونٍ سعوديّة، ولحجم المصالح التي تربطهم بها يرَون من حقها كدولة مستقرَّة وقوية أن تحميَ أَمْنَها ونفوذها حتى ولو كان ذلك على حساب أَمْن وسيادة اليمن.

بطبيعةِ الحالِ لا يُنكِرون أنَّ المواثيقَ الأمميةَ والقانون الدولي -على المستوى النظري- يمنحُ اليمن حقوقًا متساويةً مع السعوديّة ومع كُلّ الوحدات المكونة للنظام الدولي، لكن على الواقع، فالأمرُ مختلفٌ فما تملكه كُلُّ دولة من عناصر القوة هو العاملُ الحاسمُ في ترتيب وزنها الدولي وطبيعة علاقاتها في الدول الأُخرى، من حَيثُ التبعية أَو الهيمنة، وبحسب المنظور الواقعي فالأمن القومي للدول بالغُ التعقيد، إذ يحدث كَثيراً أن أَمْنَ دولة هو في الوقت ذاته تضحيةٌ بأمن وسيادة دولة أُخرى.

على مدار عقود كانت السياسةُ الخارجيةُ السعوديّة تجاهَ اليمن تعتمدُ على أدوات النفوذ الناعمة والوكلاء المحليين واستخدام المال السياسي، لشراء الولاءات، لكن مع اعتلاء الملك السعوديّ سلمان العرشَ، وسيطرة ابنه وَولي عهده محمد، على مقاليد الملك تخلَّتِ المملكةُ عن سياستِها التقليدية إلى سياسةٍ ذاتِ طابعٍ هجومي ونهجٍ إرغامي باستخدام القوة الخشنة وَالنزعةً العسكرية تجاه قضايا الصراع الإقليمي كان أبرز تجلياتها التدخُّلُ العسكري في اليمن.

وعلى حَدِّ خبير غربي، «ثمّة تفسير يرى أن هذا النهج المُغامِر ينبع من شعور الرياض بالإحباط إزاء ما تعتبره انسحاباً أمريكياً من الشرق الأوسط»، والفراغ الذي سينتج عنه دون سلطة ضبط للتوازن الإقليمي تحل محل الولايات المتحدة سيما بعض دول الخليج التي تعتمد استراتيجيتها الأمنية بشكل مفرط على الحضور الأمريكي، وبحسب منظور الواقعية المتطرفة للمحافظين الجدد -الذي ساد العلاقات الدولية وإدارة بوش الابن عقيب أَحْدَاث الحادي عشر من سبتمبر- أنه في ظل بيئة عالمية وإقليمية فوضوية وغياب أَيَّة سلطة عالمية أَو إقليمية قادرة على فرض القانون الدولي وحماية أَمْنِ الدول من الفوضى والتهديدات العابرة للدول، فَإنَّ المبدأَ الأَسَاسي هو «احمِ نفسَك» وأن الدولَ القويةَ تفرض هيمنتها وسيطرتها على الدول الأضعف لحماية أَمْنِها القومي وتعزيز قدراتها المادية وتحصيناتها المختلفة؛ لضمان بقائها في دائرة المهيمن على الدول المحيطة بها.

فسادُ المنظور الواقعي للأمن القومي

● كما ساهم المنظورُ الواقعيُّ للمحافظين الجدد في صناعة الفوضى المدمّرة لا الخلَّاقة وتسبب في الكثير من الكوارث والدمار، وإسقاط أنظمة واحتلال دول مستقلة، وَخلفت أكثرَ من عشرة ملايين قتيل وانتجت بدلاً عن القاعدة قواعدَ ودواعش، وَفجّر حصادُه المُرُّ غضبًا واسعًا محليًّا وعالميًّا على أمريكا. نفس الأمر ينطبق على السياسة الخارجية السعوديّة للعهد السليماني ذات الطابع الهجومي والمتسمة بالمزاجية واللجوء للأساليب الأُحادية والإكراهية أَدَّت لانهيار شعبيّة وسُمعة المملكة وخلقت لها الكثيرَ من الأعداء وَقادت المملكة إلى كثير من المغامرات أَدَّت لنتائجَ عكسية من الحرب على اليمن إلى حصار قطر، وَاحتجاز رئيس وزراء لبنان وَقتل خاشقجي، وَالخلاف مع حركات المقاومة الفلسطينية، والتقارب مع «إسرائيل» وغيرها من الأَحْدَاث التي ألحقت أضرارا بالغة بولي العهد السعوديّ وبمكانة المملكة عربيًّا وإسلاميًّا وعالميًّا، بما فيهم أقربُ حلفائهم الأمريكان. وحَاليًّا تدخل المغامرة العسكرية التي أعلنتها الرياض في 2015 عامَها الثامن وأوصلت المعضلة اليمنية التي تريد الهروبَ منها لمرحلة غير مسبوقة من التعقيد، مخلفة نُذُوبًا ستظل تأثيراتها تسمِّمُ العلاقاتِ المستقبلية.

● الموقفُ الغربي والأمريكي المساند والمؤيد لغزو العراق واحتلال أفغانستان والعدوان على اليمن وانتهاك سيادة الدول الأُخرى، لم يكن هو ذاته في الحرب الروسية الأوكرانية، بل انقلب لنقيضه مع أن الموقف الروسي أكثر منطقية، فروسيا لم تخترع حكايةً كحكاية السلاح الكيماوي (كذبة القرن الكبرى) ولم تستخدم مبرّرات معوَّمة وَعائمة أَو شروطًا تعسفية، لا تمانع انفتاحَ أوكرانيا على الغرب أَو أن تكون لها علاقات سياسية واقتصادية مع الاتّحاد الأُورُوبي بقدر ما تعارض انضمامَ أوكرانيا للناتو أَو السماح بإقامة قواعد عسكرية غربية في جوارها، وهو مطلب لا يمكن أن تسمح به أمريكا ولا غيرها في جوارها، ويعتبر تجاوُزًا لكل الخطوط الحمراء لروسيا، بخلاف المزاعم العائمة للعدوان على اليمن، وَأَزْعُومَةِ النفوذ الإيراني دعوى فضفاضة وعائمة لم يستطع العدوان أن يعرِّفَ لنا ما هو النفوذ الإيراني الذي يعتبره خطرًا عليه، هل يقصد به العلاقاتِ السياسية والاقتصادية المشروعة الرسمية بين البلدين؟ وهذا شأنٌ سيادي وليس من حق أحد التحكمُ بالعلاقات الخارجية اليمنية؟ أم إقامة قواعد عسكرية إيرانية على الأرضي اليمنية؟! والسؤال أين هي القواعد العسكرية الإيرانية؟ وعلى العكس في مؤتمر الحوار سعى أنصار الله لتثبيت بندٍ ينُصُّ على تجريم إقامة أَيَّةِ قواعد عسكرية أجنبية في اليمن، وكما سيأتي القواعد العسكرية الأمريكية في المياه الخليجية هي التي تشكل تهديدًا لليمن ولدول المنطقة، سيما أنها خرجت عن وظائفها الدفاعية -بزعمهم- لتهديد الدول الأُخرى، وبالنسبة للمحاور الإقليمية أَو ما يسمى محور المقاومة ومحور الاعتدال هي محاورُ سياسية غير رسمية ولا مؤسّسية تعبر عن تلاقي المواقف الرسمية والشعبيّة تجاه أبرز القضايا والاستحقاقات الإقليمية العربية والإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والعلاقة مع إسرائيل ونحوها فهي ليست تحالفاتٍ عسكرية أَو أَمْنية على غرار حلف الناتو ولا حتى تكتلًا سياسيًّا وَاقتصاديًّا كالاتّحاد الأُورُوبي، وهذه المواقف تعتبر سياديةً كُلّ دولة تتخذها وفقًا لمصالحها الوطنية وَتوجّهاتها الوطنية وَالقومية وَالإسلامية.

● السياسةُ الهجوميةُ ليست الوسيلةَ الوحيدةَ لاحتواء التهديدات المحتملة، علمًا أن هذا المنظورَ قد تراجع في بلده الأم الولايات المتحدة وتسببت بالانتكاسة الاستراتيجية له في التحول نحو سياسة الاحتواء الدبلوماسي والذي تُرجِمَ باتّفاق لوزان النووي نهاية إدارة أوباما. كما أن الإعلاء من قيمة المصالح المشتركة يقلل من المخاطر وَانعدام اليقين، وإتاحة الفرصة لاستنفاذ الجهود الدبلوماسية.

وَللأسف فالسعوديّة مع بداية بوادر التوتر عقيب 21 سبتمبر لم تتح فرصةً كافية لأية جهودٍ سياسية وسلمية لاحتواء الأَزْمَة، لا سيما أن أنصار الله كانوا منفتحين عليها ولا يرفضون التعاون معها ولا في نيتهم تحويل اليمن لدولة معادية، وظلوا يتحاشون الاصطدامَ بها وتجنب أي خلاف معها وهم لا زالوا خارجَ السلطة، حَيثُ تبعات أي استفزاز عليهم وعلى اليمن أخف منها وهم في السلطة، وفوق هذا بادروا في التواصل معها، وبعثوا وفدًا للرياض لمحاولة امتصاص سوء الفهم وتقديم التطمينات إلَّا أن السعوديّة اختارت سياسةَ إقفال الأبواب وظهر حينها أن قرارَ الحرب في طور التحضير والإعداد.

● اليمنُ دولةٌ ذاتُ موروث وحضارة وماضٍ عريق، من الصعب أن تتقبَّلَ بسهولة التحولَ لدولة تابعة، ورغم انعدام الاستقرار الذي عانته وتعانيه اليمنُ فَإنَّ محاولات الاستتباع ستظل تواجهُ مقاومةً نفسية ووجدانية شعبيّة ونخبوية، فاليمن لا يمكن أن تكونَ كالبحرين ولا حتى كأوكرانيا التي ظهرت للوجود بفضل الاتّحاد السوفييتي، وفي ذات الوقت لا تريدُ العِداءَ مع السعوديّة، السعوديّة تريد أَمْنَها، وهذا حقها، واليمن يريد سيادته، وهذا حقه وَهو الأَسَاس الذي يجب أن تقومَ عليه استراتيجيةُ حماية الأمن القومي للبلدين.

● الفراغ أَو الفوضى الإقليمية هي نتيجةُ الاعتماد المفرط على الحماية الأمريكية واستقدام القواعد الأجنبية وَغياب أي تصور للأمن الإقليمي وشلل الهياكل والمنظمات الإقليمية القائمة وافتقادها للقُدرة على توفير مِنَصَّات لتبادل المعلومات والتواصل والتعاون الإقليمي؛ لمواجهة التحديات وحل النزاعات المحلية وَالإقليمية.

ومن المهم أن يتم التفكيرُ في صيغ إقليمية قادرة على معالجة الشواغل الأمنية ولا تستثني أحدًا من أصحاب المصلحة وألّا تكون موجهة ضد أحد، وَأن يعالج الأمر؛ باعتبَاره جزءاً من الأمن القومي العربي.

● دخول السعوديّة في ما عُرف بـ «مبدأ ايزنهاور للحماية الأمريكية» أخل بالتوازن الإقليمي وسياسةِ عدم الانحياز، وأعاق استكمالَ وتطوير تجربة التكامل الأمني للتحالف الثلاثي بين مصرَ والسعوديّة واليمن في الخمسينيات.

كانت مصرُ واليمنُ متمسكتَين بالحياد، وانحيازُ السعوديّة للتحالف الغربي ودخولُ الولايات المتحدة كطرف أَسَاسي في معادلة الأمن الخليجي تجاوز الدورَ المتعارَفَ عليه في النُّظم الإقليمية التي تُعلِي من شأن عامل الجِوار على حساب التفاعلات الأُخرى، ودفعت اليمنُ رغم شحة الموارد للإنفاق على التسليح على حساب التنمية.

● إعلانُ تشكيلِ مجلس التعاون الخليجي واستبعادُ اليمن؛ بذريعة عدم تماثل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فَرَضَ تحدياً نظرت إليه اليمنُ كتهديد يحشُرُها في زاوية ضيِّقة من شبه الجزيرة العربية، وحاولت اليمنُ موازَنةَ هذا التحدي بالدخول في تحالُفات إقليمية واللجوء للتحالُفِ مع المنافسين الإقليميين للسعوديّة كالتحالف الرباعي في مجلس التعاون العربي بين مصر واليمن والعراق والأردن، وَالتحالف مع العراق كان من بين أسباب توتر العلاقات بين اليمن والسعوديّة في حرب الخليج الأولى.

اليوم الوطني للصمود 26 مارس
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
2022 - 1443

بمناسبة اليوم الوطني للصمود...
نتقدم أسمى آيات التهاني والتبريكات
لقائد الثورة **السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي**
وللقيادة السياسية ممثلة
بفخامة المشير / **مهدي محمد المشاط**
رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس
وإلى مجاهدينا من أبناء الجيش والامن واللجان الشعبية وكافة ابناء شعبنا اليمني العظيم
سائلين الله العلي العظيم أن يعيدها وقد تحقق لشعبنا النصر والتمكين وطرد الغزاة المعتدين

منتسبو وقيادات وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات والجهات التابعة لها
عنهم المهندس / مسفر عبدالله النمير
وزير الاتصالات وتقنية المعلومات

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات
Yemen Telecom الاتصالات اليمنية
Yemen Mobile يمن موبايل معنا .. اتصالك أسهل
تيليمن TeleYemen
YSC

بمناسبة اليوم الوطني للصمود...
نتقدم أسمى آيات التهاني والتبريكات
لقائد الثورة **السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي**
وللقيادة السياسية ممثلة
بفخامة المشير / **مهدي محمد المشاط**
رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس
وإلى مجاهدينا من أبناء الجيش والامن واللجان الشعبية وكافة ابناء شعبنا اليمني العظيم
سائلين الله العلي العظيم أن يعيدها وقد تحقق لشعبنا النصر والتمكين وطرد الغزاة المعتدين

الدكتور/ هاشم الشامي - رئيس الهيئة العامة للأراضي والمساحة
ووكلاء الهيئة
وكافة موظفي الهيئة بالديوان العام والفروع

اليوم الوطني للصمود
26 مارس
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
2022 - 1443

بعد مرور سبعة أعوم من الصمود والتحدي
للعدوان الغاشم حينها سطر اليمنيون ملامح
النصر في وجه المستعمر الأجنبي
نرفع آيات الفخر والاعتزاز لقيادتنا الحكيمة
باليوم الوطني للصمود
ممثلة بقائد الثورة

السيد / عبدالملك بدر الدين الحوثي

ورئيس المجلس السياسي الأعلى

المشير / مهدي محمد المشاط

وإلى كافة أبناء شعبنا اليمني العظيم
آملين لوطننا وشعبنا حياة مفعمة
بالكرامة والحرية والاستقلال

شركة النفط اليمنية (YPC)

المهنئون

م / عمار الأضرعي
المدير التنفيذي لشركة النفط اليمنية

الأستاذ / أحمد عبدالله دارس
وزير النفط والمعادن

وكافة موظفي ومنتسبي وزارة النفط والمعادن والجهات التابعة لها

بلينكن ووزراء عرب في الأراضي الفلسطينية المحتلّة لطمأنة الصهاينة وتوسيع التطبيع

لجان وفصائل المقاومة والقوى الوطنية: قمةُ العار طعنة في خاصرة الشعب الفلسطيني وقضيته

المسيرة : متابعات

أدانت لجنةُ المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، القِمَّةَ السداسية قمةَ العار في النقب، مؤكّدةً أن انعقادها بمشاركة وزير الخارجية الأمريكي ووزراء خارجية دول عربية مع وزير خارجية حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة، حكومة المستوطنين والفاشيين الجدد، وعلى أنقاض منازل أبناء الشعب الفلسطيني في النقب الصامد وفي ذكرى يوم الأرض الخالد ما هو إلا طعنة نجلاء في خاصرة الشعب الفلسطيني وقضيته.

وخلال مؤتمر صحفي، عُقد، أمس الأحد، بينت لجنة القوى الوطنية أن قمة العار التي ستناقش كيفية حماية كيان الاحتلال والولايات المتحدة لمصالحهم واقتصادهم المهدّد ما هي إلا استغلال للدول العربية المشاركة ومقدراتها وتحايل عليها؛ بذريعة حماية أمنها غير المهدّد أصلاً.

وشدّدت على أن «التهديد الحقيقي على الأُمَّـــة العربية هو فقط التهديد «الإسرائيلي»، وأية تهديدات أُخرى هي أوهام مفتعلة من الولايات المتحدة وحليفتها «إسرائيل»، وتهدف فقط إلى تسويغ قيام حلف عربي إسرائيلي كامتداد لحلف الناتو الذي فشل عند أول اختبار له في أوكرانيا».

وأكّدت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية على أن «هذه القمة وغيرها من زيارات عسكرية واتّفاقات أمنية واقتصادية بين الأنظمة العربية المطبعة ودولة الاحتلال ستسقط حتماً بصمود شعبنا على أرضه واستمرار كفاحه الوطني وترسيخ المقاومة والنضال ورفع تكلفة الاحتلال ومواجهة الواقع المرير بمزيد من الوحدة والصمود والمقاومة الشاملة».

من جانبها، استنكرت لجان المقاومة في فلسطين، اجتماع عدد من وزراء الخارجية العرب مع وزير خارجية الكيان الصهيوني المجرم وأمريكا على أرض النقب الثائر في الداخل الفلسطيني المحتلّ عام 1948م.

وقالت لجان المقاومة في تصريح صحفي صادر عن مكتبها الإعلامي: «إن اجتماع وزراء الخارجية العرب في النقب إمعان بالسقوط المدوي والتطبيع المخزي مع العدوّ الصهيوني».

وشدّدت على أن هذا الاجتماع «مدان ومرفوض، خَاصَّة أن أبناء شعبنا في النقب يتعرضون لأكبر حملة تهجير وتطهير عرقي ينفذها الكيان الصهيوني المجرم».

وختمت اللجان التصريح قائلة: «جريمة التطبيع مع العدوّ الصهيوني التي تقوم بها بعض الأنظمة لا تمثل الشعوب العربية التي ترفض بشدة الركوع والخنوع والارتهان للعدو الصهيوني».

وتعقيباً على الاجتماع أكّدت حركة الجهاد الإسلامي، أن «اجتماعَ عدد من الدول العربية مع إسرائيل وأمريكا في النقب المحتلّ، يعكس ضياع الهُـوِيَّة العربية لكل أُولئك الذين ارتضوا أن يكونوا جُزءاً من مشروع التطبيع مع العدو».

وقال القيادي في الحركة داوود شهاب في تصريح له: «من حق كُـلّ الشعوب العربية أن تسأل: هل لهذا الحد يجهل وزراء الخارجية العرب حقيقة وطبيعة الصراع الدائر في النقب، فيشاركون في اجتماع يستضيفه الاحتلال على أرض النقب المهدّدة بالتهويد واقتلاع أهلها؟».

ودان بشدة مشاركة وزراء خارجية عرب في هذا الاجتماع؛ باعتبَاره أحد أوجه التطبيع والتعاون الذي يخدم الاحتلال وسياساته العدوانية التي تستهدف الشعب الفلسطيني وأرضه.

واعتبر شهاب، أن «الاجتماع دعم للكيان الصهيوني في ظل التقارير الأممية التي دللت بوضوح على كون الجرائم الصهيونية جرائم تطهير وفصل عنصري».

بدورها، تابعت حركة حماس بكلّ استهجان، قبول بعض وزراء خارجية دول عربية الاجتماع مع مسؤولين صهاينة على أرض فلسطين المحتلّة، في الوقت الذي تتعرّض فيه هذه الأرض لأبشع أنواع الاستيطان والتهويد للمقدسات الإسلامية والمسيحية، ويمارس بحقّ الشعب الفلسطيني صنوف الاضطهاد والإرهاب والقتل والتهجير.

وجددت الحركة رفضها المطلق لأشكال التطبيع كافة مع الاحتلال، مؤكّـدة أنَّ مثل هذه اللقاءات لا تخدم سوى العدوّ «في تكريس عدوانه المتواصل ضدّ أرضنا وشعبنا ومقدساتنا، كما أنَّها سلوكٌ يتناقض مع مواقف ومصالح الأُمَّـــة وشعوبها الرّافضة للتطبيع».

كما دعت حركة حماس الدول العربية التي وقّعت على اتّفاقيات تطبيعية مع العدوّ إلى إعادة النظر فيها، انسجاما مع مصالح شعوبها، ووقوفًـاً عند مسؤولياتها التاريخية في حماية القدس وفلسطين من الاحتلال الصهيوني.

ووصل إلى الأراضي الفلسطينية المحتلّة بعد ظهر أمس الأحد، وُزراء خارجية كُلٍّ من «مصر والإمارات والمغرب والبحرين»، للمشاركة في اجتماع في النقب، يضم أَيْضاً وزير خارجية الاحتلال، يائير لابيد، ووزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن.

ووفق ما نقلت هيئة البث «الإسرائيلية» (كان)، بأن «الرئيس الإسرائيلي «يتسحاق هرتسوغ»، اجتمع قبل القمة مع بلينكن الذي وصل إلى الكيان الليلة الماضية، كما أجتمع بلينكن مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينت، ولابيد.

وأضافت بأن «وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، اعتذر عن حضور الاجتماع»، وتابعت: بأن «لابيد بصدد تنظيم زيارة للوزراء، لضريح مؤسّس الكيان ورئيس حكومة الاحتلال الأولى، دافيد بن غوريون».

ويأتي الاجتماع في ظل هجمة شرسة يتعرض لها النقب المحتلّ، حَيثُ الاستيطان المتواصل وبناء المستوطنات والاعتداء على الفلسطينيين فيه، اخرها مصادقة الحكومة الصهيونية على بناء 5 مستوطنات جديدة في النقب الفلسطيني المحتلّ.

قاووق: سيبقى حزب اللّه عنوانَ الانتصارات والأمجاد في لبنان

المسيرة : وكالات

أكّد عضوُ المجلس المركزي في حزب الله، الشيخ نبيل قاووق، أن المقاومة مستهدَفة ليس بسَببِ سلاحها، فكثير من الأحزاب لديها سلاح وخصوم المقاومة لديهم سلاح، «المقاومة مستهدفة؛ لأَنَّهم لا يجدون أن إسرائيل عدوٌّ، لا يريدون أصل المقاومة، ولا يريدون أن يحاربوا إسرائيل ولا تحريرَ الأرض ولا حماية الوطن؛ لأَنَّهم يؤمنون بالتطبيع مع العدو».

وأشَارَ إلى أن «المقاومة تُقدم على الانتخابات بتحالفات وطنية ثابتة راسخة تُدهش جميع القوى السياسية وجميع المراقبين في العالم، فبعد كُـلّ ما حصل في لبنان من تحريض وأزمات وفتن، المقاومة تدخل إلى الانتخابات دون قلق ومرتاحة أكثر من أية قوى أُخرى والتحالفات هي نفس التحالفات لم نغيّر ولم نبدل، وهذا مظهر قوة».

وختم الشيخ قاووق بالقول: «سنخوضُ الانتخابات لنحميَ هُـوِيَّة لبنان، لبنان الكرامة والمقاومة ولنسقط الأهداف الأمريكية والإسرائيلية، وسيبقى حزب الله عنوان الانتصارات والأمجاد في لبنان وعنوان الهزيمة للمشروع الأمريكي والسياسات الأمريكية ولهزائم إسرائيل في المنطقة».

أثناء لقائه بـ «إنريكي مورا»..

أمير عبداللهيان: عدمُ اتِّخاذ أمريكا القرارَ السياسي هو العائق الحالي للوصول إلى نتيجة نهائية

المسيرة : وكالات

استقبل وزيرُ الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، أمس الأحد، نائب مسؤول السياسة الخارجية في الاتّحاد الأُورُوبي والمنسق الأُورُوبي لمباحثات إحياء الاتّفاق النووي في فيينا، وجرى خلال اللقاء بحثُ آخر مستجدات محادثات رفع العقوبات في فيينا.

وأشاد أمير عبد اللهيان بجهود جوزيف بوريل وإنريكي مورا، منوِّهًا إلى أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية شاركت بجدية في محادثات فيينا وقدمت المبادرات اللازمة للتوصل إلى اتّفاق»، مُضيفاً أن الأطراف الأُخرى، لا سِـيَّـما «الإدارة الأمريكية يجب أن تنتهج نهجاً واقعياً لحل القضايا المتبقية».

وَأَضَافَ وزير الخارجية الإيراني: إن «عدم وجود قرار سياسي أمريكي برفع العقوبات المرتبطة بالمنفعة الاقتصادية للشعب الإيراني هو العقبة الحالية أمام تحقيق النتائج النهائية، وبالنسبة لنا الانتفاع من المزايا الاقتصادية الكاملة والرفع الفعال للعقوبات هو اولوية قصوى».

وخلال اللقاء، قدم إنريكي مورا تقريراً عن مستجدات المفاوضات وتقييمه للمسار المرتقب، وكان كبير المفاوضين ونائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية علي باقري، قد استقبل، أمس، نائب مسؤول السياسة الخارجية للاتّحاد الأُورُوبي ومنسق محادثات فيينا إنريكي مورا.

ونوّه كبيرُ المفاوضين الإيرانيين إلى جدية وعزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على إنجاز الاتّفاق في فيينا، مؤكّـداً أنه «يمكن التوصلُ إلى اتّفاق إذَا كان الجانبُ الأمريكي واقعياً».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1372)

الاثنين
25 شعبان 1443هـ
28 مارس 2022م

نقبل السلام ولا نقبل الاستسلام ولتحقيق ذلك عليهم أن يوقفوا عدوانهم ويرفعوا حصارهم وينهوا احتلالهم.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

خطاب السيد القائد ثقةٌ واقتدار

هدى أبوطالب

في ليلة 26 مارس 2015م كنا نائمين آمنين متأمِّلين فجراً جديدًا لا فاقدين ولا مفقودين، فجأةً وفي تمام الساعة الثانية عشرةَ وبدون سابق إنذار تُقصَفُ صنعاءُ بغارات العدوان وعلى منطقة بني حوات وسقوط شهداء وجرحى، وتوسعت عمليات التحالف وصواريخ طائراتهم تنهمر عموم المحافظات اليمنية.

حالة جزع وتساؤلات عما يحدث وَنزوح جماعي لكثير من الأسر واستهداف جوي حتى للنازحين في سياراتهم وفي الطرقات، عدوانٌ أُعلنَ مباشرةً من أمريكا ضمن مخطّط مبيَّت من قبل ستة أشهر، شنوا حربًا عبثية لا أَسَاس لها سوى أن أبناء هذا الشعب رفضوا الوَصايةَ والإملاءات الخارجية، وأرادوا أن يحكموا أنفسَهم بأنفسهم وبناء دولة مستقلة لا تخضع لأية وَصاية خارجية.

وفي مؤتمر الحوار الوطني كنا على وشك الوصول إلى حلول سلمية بمكونات مشتركة من الأحزاب اليمنية إلَّا أن دول الوصاية لم يعجبها التفافُ وتلاحُمُ أبناء هذا الشعب حول أنفسهم، وأدركت أنها لم تعد لها مكانتها فلجأت إلى أُسلُوب اغتيال الشخصيات الوطنية والتفجير والتفخيخ وتفجير الوضع الأمني إلا إنها انكشفت وفشلت وعمدت فورًا بشن هذه الحرب الظالمة وإهلاك الحرث والنسل ولم تبقِ شيئاً لهذا الشعب إلا ودمّرته، وتفاجأت بصمود وثبات وعزم وصبر أبناء الشعب اليمني المظلوم الذي أصبح الآن متمكّنًا برد الصاع بصاعين، فجيشنا واللجان مؤمنون بمظلومية شعبهم وَعدالة قضيتهم مصدِّقون للوعود الإلهية، فهم يسطّرون ملاحمَ أُسطورية ومعجزات إلهية في عمومِ جبهات العزة والكرامة وهم يواجهون الأعداء من كُلّ جنسيات العالم المرتزِق والعميل.

ها نحن الآن نواجه التصعيدَ بالتصعيد ومن منطلق القوة صواريخنا تصل وتحرق دول العدوان المستكبر وتمرِّغُ أنوفَهم في وَحْلِ عمالتهم.

ويطلّ علينا السيدُ القائدُ عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- بغذاء الروح ليبُثَّ الطمأنينةَ والانتصارَ والتحلي بالصبر والثبات.